تفسير الربانيين سورة البقرة) 56 (الآيات)832-242(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1 6 2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد فمع تفسير بعض الايات من سورة البقرة - 00:00:00

مطلعها قول الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين هذه الاية جاءت بعد ايات الطلاق والعدد والخلع وبعدها ايضا اية اية متعلقة بالعدد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا - 00:00:21

وتخللت ايات العدد والطلاق والخلع اية فيها حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين لمحتج ان يحتج بهذه الاية على انه لا يلزم ان يكون بين الاية والتي سبقتها ترابط من ناحية المعنى - 00:00:51

فانتقلنا من ايات الطلاق الى ايات الصلاة وهنالك من يقول من العلماء بعدم لزوم الترابط بين الاية والتي قبلها لان الايات كما لا يخفى عليكم نزلت في ازمنة متعددة قد ترون سورة مكية تخللتها اية مدنية او العكس - 00:01:16

فهذه احدى الحجج وقال اخرون بل تخللت اية الصلاة ايات الطلاق لتصبير المطلقين والمطلقات والمعتدين والمعتدات فجاءت اية الصلاة كانها حث على الصبر يا من طلقتي يا من مات زوجك - 00:01:43

ويا من انطلقت وابتليت بطلاق زوجتك رغما عنك ويا من اختلعت منك زوجتك بعد ان رأيت منها شيئا سرك يا هذا ويا هذه حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فهي ابقى - 00:02:14

فهي ابقى ولقد قال تعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين ويؤيده ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:34

كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة فاذا نزلت بك مصيبة من المصائب اقتلعت منك زوجتك او من المصائب على المرأة كونها طلقت تفزع الى الصبر والى الصلاة فهذا وجه التماس - 00:02:56

التمسه بعض العلماء القائلين بالترابط بين الاية والتي قبلها والاية والتي بعدها ولا يخفى عليكم ان الصلاة يستعان بها عند الشدائد فقد كان ابن عباس رضي الله عنهما في سفر - 00:03:17

فجاءه خبر اخيه قاسم ابن عباس وكان قسم هذا شبيها برسول الله. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم فلما جاءه الخبر تنحى عن الركب وقام يصلي وقام يصلي - 00:03:41

قال قائل يا ابن عباس يأتيك خبر موت اخيك وتقوم تصلي قال سبحان الله ما اسرع ما انساك لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصابرين والصلاة والخليل عليه السلام لما اخذت منه زوجته قهرا - 00:04:02

وادخلت على جبار ما يملك الا انه قام على الباب يصلي ويدعو فالفزع الى الصلاة مطلب فزا الى الصلاة عند عيد اية بلية مطلب والله ينزل السكينة وينزل الايمان على المصلين ويهديهم ويصلح بالهم - 00:04:25

فما الذي يبتعد عن هدي الله سبحانه وهدي رسوله صلى الله عليه وسلم فيزداد ضلالا فمن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا وماذا عساه ان يجدي البكاء ولا العويل - 00:04:47

الذي يجدي وينفع ذكر الله وتلاوة كتابه والصلاة والسجود له سبحانه وتعالى هذا وجه الربط ولا يخفى عليكم ان ايات الطلاق ايضا

في سورة الطلاق تخللها قول الله تعالى قد جعل الله لكل شيء قدرا - 00:05:03
ما وجه تخلل هذه الاية ايات الطلاق في قوله تعالى قد جعل الله لكل شيء قدرا. بعد اتقوا الله ربكم لا تخرجوهن ولا من بيوتهن ولا الايات قال فريق من العلماء ايضا - 00:05:32
لان المطلق قد يندم. ندما شديدا او المطلقة قد تندم. فيقال لهذا ولتلك لا تجزع ولا تقلق فلم يكن لك ان تجامع زوجتك مرة واحدة بعد القدر الذي قدره الله لك ولم يكن لك ان تحظين بمعاشرة الزوج او بلقمة عيش - 00:05:48
في بيته بعد الطلاق الذي كتبه الله فالامور مقدرة فنزكر في هذه المواطن بالايمان بالقدر وبالصلاة وبالصبر حتى يطمئن المبتلى وحتى يتصبر المبتلى حافظوا على الصلوات امر بالمحافظة على الصلاة والحمد لله - 00:06:12
والله ما ندري كيف يعيش الناس بدون صلاته والله لا تقل كالبهائم فالبهائم افضل حافظوا على الصلوات اعنا يا ربي عليها فالخليل قال ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. حافظوا على الصلوات - 00:06:39
والصلاة الوسطى عطف للخاص على العام. الصلاة الوسطى خاصة والصلوات عامة. يقول لماذا ذكرت الصلاة الوسطى مع انها داخلة في الصلوات فهذا كما يقول العلماء من باب عطف خاص على العام لبيان اهمية هذا الخاص - 00:07:00
كما قال تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح. ما هو داخل في النبيين وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم لبيان فضل هؤلاء واذا اخذنا من النبيين ميثاقهما منك - 00:07:23
ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظة عطف للخاص على العام ايضا في قوله سبحانه وتعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان والرمان داخل في الفاكهة. وهذا متكرر كثيرا في كتاب الله - 00:07:40
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. ما الصلاة الوسطى جماهير العلماء سلفا وخلفا على ان المراد بالصلاة الوسطى صلاة العصر وذلك للاثر وللمعنى عندهم قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:08:01
ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا. يعني الكفار ويعني يهود بني قريظة يعني كما شغلونا عن الصلاة الوسطى او كما شغلونا عن الصلاة حتى غربت الشمس فقالوا هزا مستنبط منه ان انها العصر - 00:08:29
وردت رواية عند مسلم لكن اللفظة فيها شذوذ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر او صلاة العصر كبيان. وهي بهذا اللفظ يرحمك الله. وهي بهذا اللفظ شاذة هذا مدرجة - 00:08:52
نقول انها مدرجة صلاة العصر مدرجة في الخبر. لكن المتعين المصير اليها فيرى الجمهور ايضا انها توسطت النهار توسطت الصلوات قبلها الصبح والظهر وبعدها المغرب هذا رأي الجمهور. ويشاء الله سبحانه الامام الشافعي رحمة الله تعالى عليه مع فقهه الواسع - 00:09:18
وعلمه الغزير يرى ان الصلاة الوسطى هي صلاة الفجر لماذا ذهب الشافعي الى ذلك قال لان ربنا قال وقوموا لله قانتين والقنوت يكون في صلاة الفجر. فلذا يستحب الشافعية القنوت - 00:09:47
في صلاة الفجر لهذا ولغيره هناك ادلة كثيرة على القنوت في صلاة الفجر لكن هو يستدل بقوله وقوموا لله قانتين وعلى ان الفجر افضل الصلوات قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:11
لو يعلمون ما في العشاء والصبح لاتوهما ولو حبوا. ولقول الله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا اي القرآن المتلو في صلاة الفجر تشهده الملائكة فذهب بعض حجج الشافعي الامام الشافعي رحمه الله تعالى - 00:10:30
وقد قال بعض العلماء من الشافعية كالباهقي وغيره نستطيع ان نقطع ان رأي الشافعي هو ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر فقيل لهم لم تقولون هذا ومنصوص كلامه انها الفجر - 00:10:55
قالوا لان الشافعي رحمه الله قال ان صح الحديث فهو مذهبي ان وجدتموني قلت قولا ووجدتم في حديث رسول الله ما يخالفه فقدموا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوله - 00:11:15
هكذا قال الشافعي او بنحوه قال الشافعي لكن هذا لا يكفي في اننا نقول ان مذهب الشافعي هو ان الصلاة الوسطى صلاة الفجر اه

العصر عفوا هذا باختصار شديد اما ادلة العلماء الذين قالوا انها - 00:11:35
العصر اضافة الى ما تقدم من حديث ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما يشغلون عن الصلاة حتى غربت الشمس وفي رواية صلاة الوسطى وكما سمعتم من انها متوسطة بين الصلوات - 00:12:00
فقالوا ايضا ان صلاة الفجر اعظم صلاة لماذا قالوا ذلك؟ قال لان الملائكة وان كانوا يتعاقبون في الليل فيتعاقبون في العصر. اذا كانوا يتعاقبون في الفجر لقول الله لقول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:19
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فيجتمعون في صلاة الفجر وفي صلاة العصر باسم فيعرج الذين باتوا فيكم كأنها ورديات تستلم من بعضها بلغتنا فيسألهم ربهم كيف تركتم عبادي؟ يقولون تركناهم وهم يصلون - 00:12:38
واتيناهم وهم يصلون. تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ولذلك قال الرسول عليه السلام بعد ان ذكر الحديث ان استطعتم الا تغلبوا على صلاتهم قبل طلوع الشمس وصلاتهم قبل غروبها - 00:13:01
تفعلوا وفي ذلك قوله تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وكانت في اول الامر صلاتان فقط المفروضتان الفجر العصر فربنا يسأل عنك وهو اعلم بك. كيف تركت عبادي - 00:13:22
جئناهم يصلون وتركناهم يصلون ليس تركناهم في الملعب هيقولوا عنك كده. كيف ما وجدناهم يا رب يعني ازا لم توجد في المسجد كيف تركتم عبدي فلان ما ما رأيناه يا رب في المسجد - 00:13:44
كيف تركت مبادئ هل تركناهم وهم يلعبون ولا تركناهم وهم يصلون؟ فليشهد لك عند ربك ملك من الملائكة تنتفع بتلك الشهادة. تنتفع بتلك الشهادة قال رسول الله ايضا في حديثه - 00:14:04
من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله وقال ايضا الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله وماله وقال تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذو عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض - 00:14:24
فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد صلاة من بعد العصر من حلف يمينا فاجرا بعد العصر يقتطع بها مال امرئ مسلم مسلم لقي الله عليه غضبان الحبس في صلاة في المسجد بعد العصر - 00:14:46
والعصر ان الانسان لفي خلص تسمت سورة في سورة العصر طبعا المقابلون يقولوا هذا تسمى سورة ادم سورة الفجر اهذا هو القول الذي عليه اكثر العلماء ان الصلاة الوسطى صلاة العصر والشافعية قالوا الفجر وسمعتم الاستدلالات - 00:15:06
وقوموا لله قانتين القنوت يطلق على اشياء احيانا كلمة القنوت تطلق على طول طول القيام في الصلاة. يعني انا واقف اصلي. قال الرسول افضل الصلاة طول القنوت يعني طول الوقوف في القراءة - 00:15:29
وتطلق كلمة القنوت على الدعاء تطلق كلمة القنوت على الدعاء فالذي يدعو يقول امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما القنوت قناة النبي في الفجر. يعني دعا في الفجر والقنوط يطلق على السكوت - 00:15:57
قنط فلان سكت فلان ومنه قول ان زيد ابن ثابت رضي الله عنه كان احدنا يكلم صاحبه في الصلاة فلما نزل زيد ابن سبتة او زيد ابن باقا ابن ارقم كان احدنا يكلم صاحبه في الصلاة - 00:16:20
فلما نزلت وقوموا لله قانتين امرنا بالسكوت وايضا كلمة القنوت تطلق على الطاعة. فالصالحات قانتات مطيعات للازواج يفهم معنى كلمة القنوت من السياق الذي وردت فيه قوموا لله قانتين هنا السكون - 00:16:41
طب ما الشرع فرأى ان القنوت هو الدعاء وحمله على الدعاء في صلاتي. الف الف اجري والحديث عن الدعاء في صلاة الفجر يطول شيئا ما لكن اختصاره في ان القنوت في صلاة الفجر - 00:17:08
للعلماء فيه ثلاثة اقوال وان شئت قلت اربعة اقوال الشافعية يقولون باستحباب القنوت في صلاة الفجر دوما من ادلتهم حديث البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال كان القنوت في صلاة المغرب والفجر - 00:17:29
قال الحافظ ابن حجر كرجل شافعي فنسخ في المغرب اتفاقا وبقي الخلاف في الفجر فبقينا مع الاصل ومن ادلتهم ان النبي قنت شهرا في الفجر يده على رجله واذا كان او سيعصت الله ورسوله - 00:17:56

ومن ادلتهم حديث انس رضي الله عنه ما زال النبي يقنت حتى فارق الدنيا لكنه معلول عن لكنه ضعيف الاسناد ومن ادلتهم الاية الكريمة قوموا لله قانتين حملوها على صلاة الفجر - 00:18:18

فدي بعض استدلالات الشافعية طبعا حديس انس ما زال النبي يقنت حتى فارق الدنيا اول لو ثبت لكنه ضعيف. لكن كيف تأويله؟ يعني ما زال يخلط اذا احتاج الى القنوت حتى فارق الدنيا - 00:18:41

فالذي سبق كل ريما الشافعية استحباب القنوت في صلاة الفجر والغلاة من الشافعية قالوا يجب وتسجد للسهو اذا ترك الاحناف زهبوا مذهبا مضادا تماما وقالوا القنوت في صلاة الفجر بدعة - 00:19:03

لماذا بدعة؟ قال لان سعد ابن طارق ابن اشيم سأل اباه يا ابتي لقد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان هل كانوا يقنتون؟ قال اي بني محدث - 00:19:25

فبنوا على قول طارق بن اشيم اي بني محدس انه بدعة وهنا نقف وقفة ان الصحابي الملازم للرسول ليس كالصحابي الوافد على رسول الله فطارق بن اشيم لم يكن ملازما للرسول عليه السلام وقد سبت ان الرسول قنت في الفجر - 00:19:41

فرأي الاعناجي بعيد عن الصواب لان النبي ثبت يقينا انه قنت القول الثالث قول الحنابلة انه يفعل عند النوازل يفعل عند انه مصيبة حلت بالمسلمين بلاء عام يقنت القول الرابع - 00:20:03

طبعا استدل الحنابلة بان النبي قناة شهرا يدعو على ريال اللي هو زكوانا وصياصة الله ورسوله. وعن الذين قتلوا القراء في بئر معونة القول الرابع قول ابن حزم الظهيري قال - 00:20:26

والقنوط فعل حسن وتركه حسن لان النبي قنت وترك واتى في الحقيقة باسار كسيرة جدا تثبت ان النبي قناة وابو بكر وعمر وانهما ايضا فاختار ابن حزم ان الامر فيه سعة ان قنت فهو حسن وان تركته فهو - 00:20:41

هذا ملخص الخلاف في الباب ولاخينا الشيخ طلال الطرابيلي مدري موجود والاخير موجود رسالة في القنوت فرض ما يخص الفجر في رسالة او لا ارجع فاقول وبالله تعالى التوفيق قال تعالى فان خفتم اي من عدوكم - 00:21:04

فرجالا او ركبانا صلوا على ارجلكم او صلوا على الدواب التي تركبونها لا تتركوا الصلاة ان خفتم من عدوكم ان يفتنكم فرجالا رجالا يعني رجالا على ارجلكم او ركبانا يعني وانتم ركوب. صلوا على ما تيسر لكم. ومن ثم قال العلماء لا تترك الصلاة ابدا - 00:21:25

حتى والعدو في صلاة خوف صلاة خوف في جماعة ايضا اذا لم تتيسر صلاة الخوف بالصفوف المعهودة صل على اية حال. لا تترك الصلاة وانت مريض نائم على الفرس صل. صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. وهذا من يسر هذا الدين - 00:21:55

ديرونا يسر في كل الاحوال. كل التكاليف التي جاءت في الشريعة تفعل عند الاستطاعة وان لم تستطع فلا جنة عليك. الحج ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا - 00:22:18

الصيام لا يخفى عليكم فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر الاذان الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد هذه احدى ايات التيسير على امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:22:36

انني اذا خفنا العدو صلينا رجالا او الركبان مشاة على الارجل او على دوابنا نصلي على اية حال وكما سيأتي ان شاء الله في وكما سبق ايضا في تفسير سورة النساء - 00:23:01

ان صلاة الخوف لها ثمان صفات وردت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام شهادتي شرح ذلك بتفصيل لكن هب اننا لم نستطع ان ان نقف على يعني لم نستطع امتثال اي رواية من هذه الرواية - 00:23:21

للعدو الجاهل من استطاع ان نصوف ينسفنا جميعا ونحن صفوف او يرش علينا من فوق رصاصا بالطول او بالعرض يبيد الناس محتاج الناس الى ثكنات ولا اختفاء في خنادق صلي على اية حال - 00:23:37

ان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون يعني اطمئنوا في صلاتكم وكما علمتم الصلاة فاذكروا الله فيها كما تعلمون او كما كما علمتم من رسولكم عليه الصلاة والسلام - 00:23:56

اذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والله قال في اية مشابهة من سورة النساء او هي في البقر. فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة. ان الصلاة كانت على - 00:24:20

المؤمنين كتابا موقوتا فالصلاة لا تسقط ايها الاخوة ابدا وانت في عملية جراحية وفي عقلك صلي ما دمت في صل او وانت نائم صل استطعت ان تتممت ما استطعت اصلي فاقد الطهورين - 00:24:49

قال تعالى فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم رجعنا الى اية من اياتي العدد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج - 00:25:08

هذه الاية وهذا شيء مهم شيء ما مقدمة في المعنى مؤخرة في السياق وهذا من الامسلة قد تأتي الاية الناسخة في السياق قبل الاية المنسوخة. فهذه الاية المنسوخة لان فيها والذين يتوفون منكم ويزورون ازواجا يعني يطلقون نساء وصية لازواجهم - 00:25:38

متاعا الى الحول تبقى سنة في منزل الزوجية غير اخراج لا تخرج من البيت لمدة سنة الاية الاخرى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشر. هنا وصية - 00:26:04

لازواجهم متاع للحول غير اخراج لا تخرج من بيتها قال ابن الزبير قلت لعثمان رضي الله عنه يا امير المؤمنين قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج يعني يسأله عنها - 00:26:28

قال يا ابن اخي عثمان يقول لابن الزبير وكان يحب يرى ابن اخي نسختها الاولى يعني التي سبقتها والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر عشر. قال فلم ابقيتموها في هذا المقام - 00:26:53

قال يا ابن اخي لا اغير شيئا رأيته واتاني به اصحاب رسول الله ان النبي قرأه كذلك لا اغيب شيئا من مكانه فالتزم الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:19

خلافا لما تدعيه الشيعة وان عثمان كان يفعل رضي الله عنه وبار كريم راشد حي قال تعالى والذين يتوفون منكم اعذرون ازواجا نعرف امثلة في القرآن الكريم متعددة على اية متأخرة في السياق لكنها متقدمة في المعنى - 00:27:36

فمثلا قول الله تعالى وقول شهير في هذا الباب واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذون غزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قال لا ادع لنا ربك الى ان قال بعدها - 00:27:59

واذ قتلتم نفسا فادرأتم فيها. فقتلهم النفس وادراؤهم فيها كان قبل ان يذهبوا الى الى موسى لما لما قتلوا نفسا وما عرفوا من الجاني ما اختلفوا كل واحد يقول انت يقول انت القاتل انت القاتل - 00:28:16

اشتبكوا في هذه وكل يتهم الاخر قالوا نذهب الى موسى فقال له موسى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة فقوله ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. متقدم في السياق عن قوله واذ قتلتم نفسا. عفوا متقدم في المعنى عن قوله - 00:28:36

واذ قتلتم نفسا فادرأتم فيها لان الكلام واضح يا جماعة. نعم والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج. لا تأخذ من حبيتي لمدة سنة كان هذا في اول الامر - 00:28:56

فين خرجنا؟ يعني بعد السنة فلا جناح عليكم لا اسم عليكم فيما فعلنا في انفسهن من معروف ان خرجنا آآ تزوجنا بالشروط الشرعية للزواج فلا اثم عليكم انتم في خروجهم من بيت الزوجية - 00:29:18

فالجناح هنا المرفوع في الخروج لكن لا ينسوخا. والله عزيز اي غالب نرى كثيرا من الايات لا جناح عليكم فيما يفعلن في انفسنا من من معروف ليس مباح لها ان تفعل الاسم ولا المنكر - 00:29:38

والله عزيز العزيز الغالب حكيم فيما يشرى. فان سألت لما الزم الله بذلك قل الله حكيم هو يعلم نحن لا نعلم سبحانه وتعالى وهكذا ذكرك قوله تعالى ووصف نفسي بانه حكيم وتسمية نفسه بذلك - 00:29:56

لبيان ان كل شيء يشغل بحكمة نحن لا نعلمها في كثير من الاحيان لما فعل الله كذا؟ لما شرع الله للذكر مثل حظ الانثيين مثل حظ الانثيين نحن لا التماسات. ممكن نلتمس التماسات ونقول لان الرجل - 00:30:18

المسئول عن اسرة والمرأة ليست مسؤول ملتمس لكن اذا قال قائل سمعنا واطعنا والله الحكيم فهو الموفق فهو حكيم فيما يشرع

وهو يعلم ونحن لا نعلم فاذا كان ربنا يعلم ونحن لا نعلم - 00:30:35
قد نحب نحن شيئا هو شر لنا. وقد نكره شيئا وهو خير لنا. قال تعالى عقب ذلك والله يعلم. وانتم لا تعلمون الله يختار لك الخير. المهم ان تدخل مستعينا بالله في عداد الصالحين وامرك سيتولاه الله - 00:30:55
ويختار لك والله اجمل ما تختاره لنفسك بس احرص على ان تدخل في الصالحين ومن ثم فالله يتولى الصالحين يختار لك في كل شيء افضل واحب مما تختاره انت لنفسك. نحن ضعفاء يا اخوة. الله قال وخلق الانسان ضعيفا - 00:31:13
ضعفاء في العقل ضعفاء في النزر ضعفاء في الشم ضعفاء في الاستماع ضعفاء في كل شيء من زلك ضعف العقل وما اوتيتم من العلم الا قليلا دائما نحرص على ان نكون من اهل الصلاح - 00:31:40
ومن ثم فالله يتولانا قد يكون الامر ظاهره الشر لكن يحمل لك كل الخير وقد يكون في الظاهر كله خير وهو يحمل كل الشر وهو يحمل كل الشر قد تأتيك اموال كسيرة وتزن انها خير. فهي من ثلاثة اولادك يذبحوا بعض من اجل هذه الاموال. هم - 00:32:00
او النصوص يسطونا عليك من اجل هذه الاموال او تنفقها في معصية الله او تذهب الى مساخط الله تفعل بها هذه الاموال فدائما وابدا نحرص يا اخوة والله كما اراكم بل والله واشد مما اراكم - 00:32:27
انك اذا اسلمت امرك لله سبحانه وتعالى يتولاك خير ولايته ويختار لك اجمل اجمل مما تختاره لنفسك ملايين المرات لاننا قاصرون في تفكيرنا ضعفاء في عقولنا فمن ثم نطمئن بس كل الذي يعنينا ان نستقيم على امر الله - 00:32:47
ولا تخشى من احد تخشى من ذنوبك انت فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين لا تخشى من احد. احرص على ان تخاف فقط من ذنوبك. ذنوبك هي التي تسبب لك البلايا. هي ذنوبنا - 00:33:14
لذلك في دعائنا اللهم انا نعوذ بك من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا سيئات اعمالي يا رب اعوذ بك منها قال تعالى والله عزيز حكيم الله غالب على امره يفعل. يغلب من - 00:33:32
يريد ان يغالب ربه فليعلم ان الله غالب. في كل شيء الله غالب في كل شيء حكيم فيما يشرع ثم قال تعالى وللمطلقات متاع بالمعروف مطلقة لها متعة بالمعروف بالمعروف ايضا حقا على المتقين وقبلها حقا على المحسنين. استدل بعض العلماء بها على وجوب المتعة مع قوله - 00:33:51
تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا امتعكن وقد قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة والمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين. وقد سبق التفصيل في حق المتعة في شأن المتعة. كذلك يبين الله لكم - 00:34:17
هم اياته لعلكم تعقلون. دائما وابدا نقول لله سمعنا واطعنا. ارضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا. ومن قال ذلك واعلى النبي كان حقا على الله ان يرضيه. فرضينا بالله ربا وبالاسلام دينا - 00:34:40
امد الرسول وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خيرا - 00:35:00